/ صفحه 310 /

على هذا الكوكب الارضي، فقد تكون زيارتنا له قصيرة قاربت الانتهاء، وقد تدوم زيارتنا له أطول مما نظن.

والان نحن على مفترق الطرق: إما العقل والهناء، وإما الجنون والفناء، لقد حققت العلوم أحلام الرجال، ووصل الإنسان إلى أعظم ما كان يحلم به كيميائيو القرون الوسطى عن حجر الفلاسفة.

وها هي الدنيا بخير: الشمس تشرق صباحاً وتغرب مساء، والنبات ينمو والشجر يزدهر، والنساء تلد أطفالاً، والأطفال تضحى شيوخاً، وعجلة الحياة دائما في حركة وفي تجديد، فلنحافظ عليها وعلى أنفسنا ـ لقد ذكرت لك أيها القارئ العزيز أنه يجب أن نحب السلام، وأن نعمل للسلام، ونحب الحياة ونعمل من أجل الحياة، وتراني ما زلت عند رأيي وإلى لقاء معك في جولة أخرى من الفكر في وقت قريب.

كتاب جديد

يسرنا أن نبشر قراءنا في أنحاء العالم الاسلامي، وكل مهتم بالبحوث العلمية بأن حضرة العالم الكبير الدكتور محمد محمود غالي كاتب المقالات التي نشرت في أعدادنا الثلاثة عن الذرة، سيصدر في وقت ظهور هذا العدد كتاباً نفيساً بعنوان:

ماذا تخبئه نواة الذرة للإنسان

والكتاب بحث طريف في أسلوب مبسط يفهمه العامة والخاصة، ويروق الأديب كما يروق العالم، وهو يقع في 60 صفحة، ويحتوي على 13 صورة، وقد قامت بنشره (مكتبة النهضة) 9 شارع عدلي باشا بالقاهرة وطبعته بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر طبعاً، أنيقا، وثمن النسخة منه 14 قرشا عدا أجرة البريد ومجلة (رسالة الإسلام) تلفت قراءها الكرام، إلى هذا المؤلَف النفيس وترجو له الذيوع بين اكبر طائفة من العلماء وطلاب المعرفة.